mroftalp htehaB ni knil muideM

)٣(اجماع السلف في الاعتقاد للإمام حرب الكرماني - المجلس الثالث/ فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس قراءتنا لكتاب اجماع السلف الاعتقاد بمركز دار الكتاب والسنة في ريزا في آآ دولة تركيا - 00:00:04

نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح كنا قد وقفنا على قوله في مسائله الاجماعية ولا نشهد على احد من اهل القبلة انه في النار لذنب عمله. نعم - 00:00:21

قال الشيخ ابو محمد الله تعالى ابو محمد ايه ابو محمد حرب ابن اسماعيل ايه طيب نعم محمد حرب واسماعيلي رحمه الله تعالى ولم يشهد على احد من اهل انه في النار بذنب عملا - 00:00:34

هنالك الفرق اسى بها الا ان يكون في ذلك حديث. كما جاء على ما روي ومصدق به ونقبل ونعلم ان انه كما جاء ولا ننص الشهادة ولا نشهد على احد انه في الجنة بصلاح عملا او بخير اتى به الا ان يكون في ذلك حديث - 00:00:57

كما جاء على ما روي نصدق به ونقبل ونعلم انه كما جاء ولا نقص الشهادة. طيب هذه مسألة ايضا مهمة لكن انتبهوا الناس في الشهادة ثلاثة اقسام الناس في الشهادة - 00:01:17

ثلاثة اقسام قسم منهم جاء النص بشهادته انه من اهل الجنة بتعيينه فهذا يجب ان نعتقد انه بعينه في الجنة اعتقادنا ان الانبياء باعيان في الجنة وان ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وبلال - 00:01:35

خديجة وفاطمة وعائشة والحسن والحسين وغيرهم من اهل الجنة باعيانهم قسم منهم نشهد بعمومهم انهم في الجنة دون تعيينهم نشهد ان المسلمين في الجنة وان نتبع عيسى بالحق في الجنة وان اتباعا - 00:01:59

موسى بحق في الجنة وهكذا من حيث العموم هذا واضح الطرف الثالث المعاكس نشهد للكفار بعمومهم انهم في النار نشهد للكفار بعمومهم انهم في النار وباعيانهم انهم في النار بشرطين - 00:02:23

نشهد للكفار بعمومهم انهم في النار يعني النصارى ايش نقول عنهم انهم في النار كفار واليهود كفار والمجوس اذا نشهد لعمومهم بانهم كفار وانهم في النار واما باعيانهم فنشهد لهم بالنار بشرطين - 00:02:54

او عفوا في صورتين الصورة الاولى ان يأتي النص بانه في النار مثال ذلك رأيت اه مثل ابا لهب في القرآن ورأيته عمرو ابن لحي يجر امعاءه في النار ما يجي واحد يقول كيف عمرو ابن الحي في النار؟ هذا مات في زمن الفترة - 00:03:18

خلاص عندنا نص صح ولا يا محمد هذا استدلال عقلي نرميه جانبا لان الاستدلال بالعمومات تترك مع ها الادلة الخصوصيات هذه قاعدة لابد نحفظها جاءنا حديث قال ان ابي واباك في النار هذا خاص ولا عم - 00:03:41

خاص ما يجي واحد يقول طيب مو من هالفترة ليش النبي صلى الله عليه وسلم ما يعلم انهم من اهل الفترة وانت علي؟ صح ولا لا عبد الله واضح اذا لاحظوا الان - 00:04:03

قال هو على ملة عبدالمطلب هو على ملة عبدالمطلب قال رأيته في ضحظاح من نار يعني ابا طالب الان نشهد انه في النار بعينه ولا لا لماذا عندنا نص هذه الحالة الاولى - 00:04:15

الحالة الثانية ان نستيقظ انه مات على كفره فلان من الكفار تيقنا انه مات على كفره كيف والله كنت عنده فقلت له قل لا اله الا الله

قال لا انا على دين ابي وجدي - 00:04:33
الان نشهد بعينه انه في النار بعينه انه في النار ما الدليل؟ الدليل قوله تعالى في القرآن الكريم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم انهم - 00:04:51
كيف يتبين له ان اصحاب الجحيم؟ مات على الكفر مات ايش هذا كفر يجوز ان ندعو للكفار بالهداية وهم احياء ولا لا يجوز يقول يا رب اهدي فلان واغفر له. يجوز - 00:05:15
ما في اشكال لان طلبك الهداية له من دعوتك طلبك المغفرة له من هداية طلب الهداية له لانه لا يغفر الله الا للموحد لكن اذا مات على الشرك فالله يقول لا تستغفروا لهم معناه انك اذا تيقنت انه مات على الشرك - 00:05:30
تعرف هذا ابوك مات على الشرك او اخوك او عمك او قريبك او بعيدك او فلان اخبرك الناس انه مات على الشرك تقول هو في النار ومما يؤكد هذا هذه الصورة - 00:05:51
ما رواه الامام احمد بسند حسن اينما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار واضح الان لكن لو سألوك وقالوا لك فلان ابن فلان من الكفار مات ايش تقول عن تقول انا ما ادري - 00:06:05
انا اقول بقيد ان مات على كفره الذي كان عليه فهو في النار فهمنا هذه القيد مهم ترى اذا نقول الان مرة ثانية مشهود له بالجنة بخصوصه هذا نشهد له بخصوصه - 00:06:25
مشهود لهم بالجنة بالعموم. نشهد لهم بالجنة بالعموم مشهود لهم بالنار بالعموم نشهد لهم بالنار بالعموم مشهود لهم بالاعيان انهم في النار فنشهد باعيان انهم في النار خلصنا من هذه القضية - 00:06:41
المصنف يقول ولا نشهد على احد من اهل القبلة انه في النار لذنب عمله هذا رد اكتب هذا رد على الخوارج والمعتزلة فانهم يرون ان اهل القبلة وهم المسلمون اكتب اهل القبلة وهم المسلمون - 00:06:57
يرون ان اهل القبلة وهم المسلمون اذا اذنبوا الذنوب وارتكبوا الكبائر انهم من اهل النار وانهم مخلدون فيها اما للسنة فانهم يقولون ان اصحاب الذنوب واهل الكبائر تحت المشيئة ما معنى تحت المشيئة - 00:07:18
ان شاء عذبهم وان شاء اذا يمكن ان ان لا يعذبهم ابتداء يمكن طبعا المقصود هنا على من مات وهو مصر على الذنب. اما التائب من الذنب ليس هذا موضع النزاع - 00:07:40
لماذا لان الخوارج والمعتزلة وافقوا اهل السنة ان التائب من الذنب كمن لا ذنب له واظح هذا قال الا ان يكون في ذلك حديث فيروى الحديث الا هذا استثناء من نشهد على احد من اهل القبلة انه في النار - 00:07:53
فاذا جاءنا الحديث فيروى الحديث كما جاء كيف يروي الحديث كما جاء مثلا النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج رأى اناسا من اهل القبلة معذبين ولا لا - 00:08:15
فنشهد بهذا نشهد ونقول المرابي يعذب في نهر من الدم نشهد ان صاحب البهتان يشرشر شدقيه نشهد ان الذي ينام عن صلاة الفجر فنروي الحديث كما هو من حيث العموم من حيث العموم - 00:08:31
الا ان يكون في ذلك حديث يعني من حيث العموم او من حيث الخصوص ولم يأت حديث من حيث الخصوص في حق في حق احد المسلمين الا حديث او حديثين. مثل - 00:08:55
ايوة صاحب الشمل احسنت كلا ان شملته التي غلها تحترق عليه نارا او صار عليه نارا مثل هذا وحديث اخر. اذا نشهد من حيث العموم ان اهل الكبائر ممن ذنبوا كذا ورد فيه حديث كذا فنقول نعم من حيث العموم - 00:09:12
على ما روي اي من حيث العموم ونصدق به ونقبل ونعلم انه كما جاء ولا ننص الشهادة لا ننص الشهادة اي لا نعين حديث جاء عموم ان من فعل كذا - 00:09:34
لا يدخل الجنة قتات هذا عموم ولا خصوص عموم ما يصير كل ما تشوف مغتاب تقول انت ما تدخل الجنة لا ننص الشهادة اي لا نعين الا نص الشهادة لا نعين الشهادة - 00:09:52

هذا معنى لا ننص الشهادة اي لا نعين الشهادة او لا ننصب انفسنا فنجعل انفسنا شهداء فنقول فلان في النار لكبيرته فلان في الجنة لطاعته لا هذا لا يجوز وهذا لا يجوز - 00:10:07

ولا نشهد على احد انه في الجنة لصلاح عمله. او بخير اتى به الا ان يكون في ذلك حديث فيروى الحديث كما جاء ان كان الحديث خاص زايد سعيد ابن زيد في الجنة فنشهد - 00:10:28

ونروي الحديث كما هو او حديث عام قال صلى الله عليه انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة نروي الحديث ولا لا من حيث العموم طيب فلان جاك وقال انا كافل اليتيم - 00:10:47

تقول ان شاء الله ما تنص ولا تعين تقول ان شاء الله واضح هذا الكلام؟ لابد ان ننتبه الى هذه القضية. نفرق بين العموم وبين والله ما اوقع الناس اليوم في المصايب الا عدم تفرقتهم بين العموم والخصوص - 00:11:01

هذي مشكلة الحديث جاء عام هو يجعله خاص. حديث جاء خاص هو يجعله عام هذه مصيبة المصائب قال فيروى الحديث كما جاء على ما روي نصدق به ونقبل ونعلم انه كما جاء ولا ننص الشهادة - 00:11:19

ما نقول والله فلان من صلى البردين دخل الجنة والله فلان عندنا في المركز يحافظ على البردين انت في الجنة ما يجوز هذا الكلام واظح هذا الكلام اذا نفرق بين العموم - 00:11:37

وبين الخصوص سواء كان بالوعيد او بالوعد صح ولا لا واضح ها طيب اذا ننتقل للمسألة اللي بعدها الحمد لله خلاصة نعم ايه تفضل احنا بالنسبة الذي نراه امامنا مات على الكفر. هم - 00:11:50

اه يعني الا يقال هذا في يعني في العموم ان من مات كافرا هو في النار اما ان يعين لشخصه انه في النار. نعم. اليس هذا من التعيين؟ اه لماذا جائز؟ لانه تبين لك انه مات على الكفر. يعني نحن نقول من سماه الله ورسوله وانه كنا اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:13

اينما مررت بقبر مشرك ان تعرف ان القبر مشرك هذا فلان وهذا قبر مشرك لفلان هذا قبر القبر الفلاني ما هو معين اما انني ماتعلق امامك ان تشهد له بالنار؟ اي نعم نشهد له بالنار. ما في اي اشكالية. انها ما دام مات على الكفر تيقنت من بعد - 00:12:33

ما تبين لهم انهم اصحاب اسألك سؤال فلان مات على الكفر هل انت تجوز لوليه المسلم ان يستغفر له بس ما دام لا تجوز له معناة لا نتجوز لمن احكام واحكام الكافر ما في شيء اسمه فلان - 00:12:56

يؤخذ حكم الكافر في الدنيا ولا يؤخذ حكم هذا بدعة جديدة هذي هذه بدعة جديدة ما يوجد هذا انا اقول لكم بكل صراحة السلف لا يعرفون شيء اسمه فلان كافر - 00:13:20

في الدنيا في الاخرة ليس كافر لا يعرفون هذا انا اتحدى اي انسان ان يأتيني بقول عالم واحد ممن سلف وهذي قظية ما هي جديدة قظية قديمة كم من كافر مات لاقرباء العلماء؟ كم من كافر مات لكذا؟ فقال والله انا احكم عليه بانه كافر في الدنيا فيدفن فيدفن في مقابر - 00:13:32

الكفار ولا يصلى عليه ولا يستغفر له لكن في الاخرة لا اعلم اتحدى اي واحد يجيب لي مسألة واحد بس مسألة وحدة جيب لي لا لا اترك لا انا ما اريد مثل انا اريد عالم واحد قال بهذا الكلام من السلف - 00:13:52

رجل مسلم كان يعيش بين بين المسلمين مرتد ومات. احسنت. عليه هذا؟ بالردة؟ بل يتكاثر. نعم. هل يلزم من قولنا انه كافر؟ انه عند الله ليس بمعدور؟ لا ها شوف معذور مو معناه انك انت لا تقول انه كافر معذور مو معناه انك انت ما تقول انه انه ايه؟ انا اضرب لكم مثال - 00:14:09

سارق سرق ربع دينار فصاعدا. ربع دينار فصاعدا. تقطع يده ولا ما تقطع ترعن جينا عند القاضي قلنا يا حضرة القاضي هذا السارق سرق القاضي حكم عليه انه يخطئ قال والله انا معذور. ايش عذرك؟ قال والله ابني كان يموت جوعا. يمكن ان القاضي يعذره لكن ما هو اسم السارق لن - 00:14:29

يرتفع عنه يمكن ان لا يعذره هذي ما لها علاقة بالقضية. انت الان قضيتك هل هو كافر ولا ليس كافر؟ مو قظيتك قد قد هذه ما نريد

ليش هذي اسمها خيالات العقول - 00:14:52
خيالات العقول هي التي افسدت المنقول قيالات العقول هي التي افسدت المنقول. لذلك انا اقول لكم قولا واحدا فقط. كلامي واضح انا سارجع عن هذا القول ها هنا ولو جئت بعد شهرين او ثلاث سارجع عنه - 00:15:10
واترك المجال لابي اسماعيل ان يبحث ان يأتيني بقول واحد من علماء السلف قبل هذا العصر قبل عام الف واربع مئة هجرية ان يأتيني ويقول فلان من الناس قال ها؟ عفوا قبل الف سنة - 00:15:28
يعني قبل من سنة واحد هجرية الى سنة تسعمية تسعة وتسعين هجرية اجيب لي قول واحد من اهل العلم يقول فلان يحكم علي بانه كافر في واما في الاخرة قد يكون معذور. انا اريد قول واحد بس - 00:15:46
من حيث التعية خلاص؟ كتير الشيخ كتير انا اريد قول واحد وحكمهم ايه كفار اليس كذلك؟ ايوه هل عند الله عز وجل ينزول عنه في النار؟ شفت الان اخطأنا في الاستدلال - 00:16:01
الان نحن ماذا قلنا الان؟ قلنا فلان انت رأيته بعينه انه مات على الكفر طيب لاهل الفترة انت وين رأيتهم؟ انت لو رأيتهم اقمت عليهم الحجة يا اخي كيف؟ ما قال ان - 00:16:17
الفترة في لماذا؟ لانه لا يلزم من كونه انه مات على قد يكون عند الله معدوما متأولا. على كل حال لا زلنا نناقش بالعقول هذه مسألة اسألكم السؤال مسألة حديثة ولا مسألة ممكن تصورها قديما - 00:16:32
ها طيب لماذا ليس لنا فيه سلف؟ جاوبوا بس احسنت اذا اترك القيل والقدقدة تفضل ابو ابراهيم نحكم له نصف له بالجنة؟ نعم. اطفال المسلمين باتفاق العلماء في الجنة. هذا هو الصح بعينه. نعم - 00:16:47
نعم فرض لانهم لا يختبرون الذين يختبرون هم اطفال الكفار فقط. على قول نعم. لما حكمت لي هنيئا له اخيرا نعم هذا كان قبل ان يأتي الوحي بان اطفال المسلمين في الجنة. هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:17:09
نعم تفضل. حديث عصفور من عصافير الجنة حديث كان في اول المنشأ في اول الهجرة. نعم طلب الخلافة في قريش ما بقي من الناس اثنان ليس لاحد من الناس ان ينازعهم فيها ولا يخرج عليهم ولا يقر بغيرهم بها الى قيام الساعة. هذا من عقائد اهل - 00:17:27
السنة والجماعة ان الخلاف في قريش اذا اجتمع الناس عليهم فليس لاحد ان ينازعهم لكن اذا لم يكن هناك قريشي وتولى الامر غيرهم فانه لا يجوز الخروج عليهم لانهم ليسوا قرشيين - 00:17:49
ولذلك تعلمون ان الناس لم يخرجوا على خلفاء بني عثمان منذ ان تولوا الخلافة مع انه ليسوا من قريش نعم بل والجهاد ماض قائم مع الائمة بر او فجر. ولا يمكنه جائر ولا عدل عادل. هذا ايضا من عقائد اهل السنة والجماعة الاجماعية ان - 00:18:03
جهاد ماظ مع الحاكم سواء كان ظالما او كان عادلا. اما اما الشيع والخوارج فانهم يقولون لا يجوز الجهاد الا مع امام الشيعة يقولون معصوم واما الخوارج فانهم يقولون لابد مع امام عدل. واذا لم يكن الامام عدل فلا يجوز الجهاد معه - 00:18:27
نعم وان لم يكونوا بررة عدولا ولا اتقياء. هذا ايضا من عقائد اهل السنة والجماعة ان الجمعة والعيدان والحج مع السلطان هذا جائز سواء كانوا ابرارا او كانوا فجارا ولا يجوز ان نترك الجمعة لان الحاكم كافر مثلا - 00:18:52
آآ او لا نصلي الجمعة مع الحاكم لانه ظالم لا يجوز هذا الكلام الجمعة ما لها علاقة بالحاكم لا بكفره ولا بظلمه فان اقام لنا الجمعة وهو ظالم نصلي معه الجمعة - 00:19:13
ان اقام لنا العيد نصلي معه العيد ان اقام لنا الحج نحج معه سواء كانوا برة عدولا اتقياء او لا اما الخوارج فانهم يقولون لا جمعة ولا عيد ولا حج الا مع امام عادل - 00:19:27
نعم. والشيعة الاوائل يقولون لا جمعة ولا عيد ولا حج الا مع امام بر هذا قول لبعض الشيعة وليس لكلهم. نعم ودفع الخوارج والاعشاب والبيت والغنيمة والامراء عدلوا فيها امجار. هذا ايضا من عقائد اهل السنة والجماعة ان خراج - 00:19:44
لاراظي الخرجية والصدقات الزكوات والاعشار والفي والغنائم من الامراء سواء عدلوا في قسمتها او جاروا اذا طلبوها منا نؤديها

اليهم لكن انتبه لهذه القضية الخوارج قالوا اعطاء الخراج والصدقات والاعشار والفي والغنيمة - 00:20:03
للحاكم الجائر هذا غير مجزئ. يقولون ان من اخذ منه السلطان جاري الزكاة يجب عليه ان يعيد اما عند اهل السنة فلا يجب نعم نعم خوارج نعم بل والانقياد لمن ولاه الله عز وجل - 00:20:27
كم ركعة؟ لانك لا تنزع يدك من طاعته ولا تخرج عليه بسيفك حتى يجعل الله لك فرجا ومخرجا. وان لا تخرج على السلطان وتسمع وتطيع لا تمكث بيعته مبتدع مخالف مفارق للجماعة. نعم الانقياد هو بمعنى السمع والطاعة - 00:20:46
السمع والطاعة لمن ولاه الله امرنا لا ننزع يدا من طاعة بحجة انه ظالم او بحجة انه فاسق فظلمه فسقه على نفسه. ما دام مسلما يشهد ان لا اله الا الله - 00:21:04
ويقيم للمسلمين الصلاة فنحن نطيعه بالمعروف نطيعه بالمعروف اما لو امرنا بمنكر فلا نطيعه لكن لا ننزع يدا من طاعة ولا يجوز الخروج عليهم بالسيف طيب ماذا نفعل؟ نصبر حتى يجعل الله لك فرجا ومخرجا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:17
فاصبروا حتى يستريح بر او يستراح من فاجر ولذلك قال البصري رحمه الله الحسن ابن ابي الحسن البصري قال ان الناس اذا ولى عليهم امراء الجور فزعوا الى سيوفهم ولو انهم فزعوا الى الله لرفع الله عنهم البلاء - 00:21:40
وامراء الجور ابتلاء من الله والابتلاء كيف يرفع؟ باللجوء الى الله سبحانه وتعالى قال والا نخرج الا تخرج على السلطان وتسمع وتطيع لا تنكث بيعته فمن فعل ذلك فهو مبتدع مخالف مفارق للجماعة - 00:22:00
اما الخوارج والمعتزلة بل وجميع الفرق لا يرون السمع والطاعة الا للامام البر نعم قال وان امرك السلطان بما هو لله معصية فليس لك ان تطيعه البتة وليس لك ان تخرج عليه ولا تمنعه حقا. نعم. ان امرك السلطان بامن - 00:22:17
لله ومعصية يعني مثلا قال لك لا تصلي هذه معصية لله فليس لك ان تطيعه البتة تصلي وان سجنك وان ضربك وليس لك ان تخرج عليه مع انه امرك بالمعصية لا يجوز ان تخرج عليه. ولا تمنعه حقه من السمع والطاعة في المعروف من اداء الزكاة اليه. من اقامة الامن - 00:22:37
من اداء الحج والجماعة والجمعة معه. نعم والامساك في الفتنة سنة ماضية واجب لزومها فان ابتليت فقدم نفسك ومالك دون دينك ولا تعن على الفتنة بيد ولا لسان ولكن اكف يدك ولسانك وهواك والله معين. نعم الامساك في الفتنة الفتنة المقصود بها هنا - 00:23:00
الفتنة المقصود بها الحرب التي تكون وليس للمسلمين فيها امام ظاهر ها الفتنة المقصود بها هنا الحرب الذي يكون بين المسلمين وليس للمسلمين امام ظاهر فهنا ماذا يفعل الانسان يمسك - 00:23:23
ما معنى يمسك اي انه يلزم بيته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الزم بيتك وكما قال صلى الله عليه وسلم كن حلس بيتك كن حلس بيتك. وكما قال صلى الله عليه وسلم كن كخيري ابني ادم - 00:23:42
فقدم نفسك ومالك دون دينك ها تقول خذوا مالي خذوا نفسي لكن والله لا اخرج معكم فاخسر الدين. ولا تعن على الفتنة بيد ولا لسان بيد كاف توصل لهم السلاح مثلا - 00:23:57
طيب وباللسان تقول يا جماعة اخرجوا مع فلان كونوا مع الجماعة الفلانية لا تكونوا مع الجماعة الفلانية ولكن اكفف يدك ولسانك وانا اقول وما لك واضيف كلمة ومالك وهواك والله المعين. نعم - 00:24:18
او الكف عن اهل القبلة لا تكفر احدا منهم بذنبك. ولا تخرجهم من الاسلام بعمل ليكون في ذلك حديث فيروى الحديث كما جاء. وكما وتصدق به وتقبله وتعلم انه كما هو. كما روي نحو ترك الصلاة وشرب الخمر وما اشبه ذلك او او يبتدأ بدعة ينسب - 00:24:36
وصاحبها الى الكفر والخروج من الاسلام واتبع الاثر في ذلك ولا تجاوزه. يعني هذه المسألة ايضا من المسائل المهمة وهو ان نكف السنتنا عن اهل القبلة وان لا نكفر احدا منهم بذنب اكتب هنا بذنب دون الكفر والشرك - 00:24:56
بذنب دون الكفر والشرك بذنب دون الكفر والشرك وهنا يأتي مسألة اللي ذكرها اخوكم مسألة تكفير التكفير ايها الاخوة لابد ان ننتبه انها قد تكون في المسائل المعلومة من الدين بالظرورة - 00:25:13

فالمسائل معلوم من الدين بالضرورة من خالفها فهو يكفر هذا لا اشكال فيه لكن الاحكام المترتبة على الردة وعلى الكفر يجريها الحاكم والقاظي والمفتي المخول اما مسألة انه والله فلان - 00:25:33

سب الله سب النبي تقول لا مهو كافر حتى يحكم عليه القاضي هذا غير صحيح مسائل الكفرية المعلومة من الدين بالضرورة انت تقول والله كفرت كيف تقول هذا الكلام واضح؟ انت تقول انت كفرت كيف تقول هذا الكلام - 00:25:52

انت كفرت كيف تسجد للصنم هذه مسائل معلوم من الدين بالظرورة ما في اشكال فيها فالمسائل المعلوم من الدين بالضرورة في المسائل الكفرية هذا لا بأس من ان يطلقه من عنده علم - 00:26:09

ولو لم يكن قاضيا ولا مفتيا ولا حاكما لكن الاحكام المترتبة على التكفير هذي يجريها الحكام والقضاة والمفتون اما المسائل التي تكون ظنية او تكون خفية فليس لاحد طلبة العلم ان يحكم بها او ان يحكم فيها بالكفر - 00:26:23

وانما يرفع شأن المعين الى المفتي والقاضي والحاكم. نعم ابو حمزة بالظرورة نعم قد يختلف من زمن لاخر بسبب او قد يختلف من بقعة الى بقعة او يختلف من بقعة الى بقعة - 00:26:46

يعني مثلا الان ولنضرب مثال من المسائل المتعلقة من المسائل الدينية الظرورية هو مثلا الايمان بالانبياء عليهم الصلاة والسلام صح ولا لا قد تذهب الى بعض البلدان تسأله بعض العوام تقول انتم تؤمنون بموسى عليه السلام قال من موسى ما نعرفه - 00:27:08

ما تقولون انتم كفار يعني هذا يختلف بحسب البلد وبحسب العصر. نعم انا ولا احب الصلاة خلف اهل البدع ولا كلامي واضح الحمد لله زين ولا الصلاة على من مات ترى انا احب اللي لا تخاف - 00:27:32

يزيد حبك حبي لك بمناقشتك نعم انا ولا احب الصلاة خلف اهل البدع ولا الصلاة على من مات منهم. الصلاة خلف اهل البدع لا يحبها للسنة قاطبة ولكن لو صلينا لو صلينا خلف اهل البدع او صلي خلف اهل البدع فان الصلاة صحيحة بشرط واحد - 00:27:49

وهي ان تكون البدعة ليست من البدع المكفرة المعلومة من الدين بالضرورة واضح هذا ولا لا يعني مثلا رجل ينكر الصفات او ينكر بعض الصفات خلنا نكون صريحين اشاعرة ما تريديه - 00:28:11

صليت خلفهم صلاتك صحيحة ما عندنا اشكال لكن هناك من البدع ما هو كفر صريح معلوم من الدين بالظرورة مثال ذلك مثلا انسان يستغيث بغير الله عز وجل كلما قام يا بدوي المدد - 00:28:29

يا جيلان المدد هذا كفر واظح ما عندنا اشكال فيه هل تصلي خلفه؟ الصحيح انك ما تصلي خلفه ولو صليت خلفه تعيد صلاتك لابد ان ننتبه قضايا معلومة من الدين بالضرورة - 00:28:46

وان كانت بدعية شركية لا نصلي خلفه وقضايا بدعية ليست كفرية او بدعية كفرية غير ظاهرة هؤلاء لا بأس ان تصلي خلفهم وصلاتك صحيحة لكن انتبه الان. هذا اذا كان الامام معينا - 00:29:00

اذا كان الامام ايش معين. طيب اذا كان الامام ما هو معين؟ لماذا انت تصلي خلفه ما الامام ما هو معين اذهب الى المسجد الذي فيه امام سني يصلي خلفه وارح نفسك - 00:29:19

نعم والاعور الدجال خارج لا شك في ذلك ولا اغتيال وهو اكذب الكاذبين. هذا من عقيدة اهل السنة والجماعة. ولم ينكر الاعور الدجال الا المعتزلة فهم الذين انكروا الاعور الدجال - 00:29:32

والباقي الطوائف من من المسلمين اقروا به طيب ما من يعرف يرتب لنا اه علامات الساعة الكبرى ها اول علامات الساعة الكبرى ظهور المهدي وبيعته ثانيا الاعور الدجال نعم ثالثا - 00:29:46

نزول عيسى ابن مريم وقتله الاعور الدجال رابعا يأجوج ومأجوج احسنتم. خامسا لا طلوع الشمس من مغربها الدابة بعدها خلاص الان تبين المؤمن الكافر فالدابة يختم فقط اذا طلوع الشمس من مغربها رقم كم - 00:30:08

خمسة سادسا ها الدابة. سابعا خروج ريح طيبة تقبض ارواح المؤمنين. بعد ذلك تقوم الساعة الاشرار للخالق لا لا الملح نكون ليس من اشراف الساعة الكبرى يخطئ من يظن ان الملحمة الكبرى من اشراط الساعة الكبرى. لا. الملحمة الكبرى هي من اعمال المهدي - 00:30:28

هي من اعمال المهدي. وقيل قبل المهدي لكن ليس من اشراط الساعة الكبرى اشراط الساعة الكبرى هي هذه السبعة اعيدها من جديد مازن في اخر لذلك قال بعض اهل العلم ان الملحمة من اعمال المهدي - 00:30:53
من بعظ اهل العلم قال هذا بناء على بعظ الروايات نعم ثلاث خسوفات فيه خلاف هل هي من من الكبرى او انها بعد الريحة الطيبة. بعد الريح الطيبة هناك اعمال كثيرة من اشراط الساعة الكبرى - 00:31:13
خروج ايش لا لا هذا بعد الريح الطيبة. احنا رتبنا السبعة فقط ما يتعلق بوجود المسلمين. نعم ما بعد ما المسلمين اشياء اخرى كثيرة لم يأتي فيه نص في الترتيب - 00:31:35
لم يأتي فيه نص بالترتيب هذا الترتيب اللي ذكرته هو الذي ارتضاه الحافظ ابن حجر في الفتح. طيب. اقرأ لو عدم القول حق يسأل العبد عن ربه وعن نبيه وعن دينه من الجنة او النار. طبعا هذا كله جاء في القرآن وفي السنة المتواتر - 00:31:50
قال الله عز وجل عن قوم فرعون ها مما خطياتهم اغرقوا فادخلوا نارا يسمى فاء الترتيب اغرقوا فادخلوا نارا وقال جل وعلا عن فرعون وقومه النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - 00:32:08
هذا الكلام في عالم البرزخ ولا قيامة بدليل ويوم القيامة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب واما الاحاديث ظاهرة اكتبوا ولم ينكر ذلك الا المعتزلة بعقولهم القاصرة الفاسدة ها وبعض الخوارج بعض الخوارج انكروا ايضا عذاب القبر - 00:32:26
ونعيمه والمنكر والنكير. نعم لانهم يزعمون ان خروج الدجال وظهور مثل هذه الايات على يديه يضاهي الانبياء يضاهي فعل الرب. اذا ما الفرق بينه وبين الرب؟ الرب يامر الارض تخرج تنبت - 00:32:48
والسماء ان تمطر تمطر. قال هذا ما يمكن بس عقل احسنت كل امورهم عقل ليتهم عقول سليمة عقول معوجة نعم ها ايه نعم قال هو منكر ونكير حق وهما فتانا القبور نسأل الله الثبات. نعم وجاء فيه حديث البراء ابن عازب - 00:33:11
وغيره نعم هل وحمد محمد صلى الله عليه وسلم حق حوض ترد عليه امته وله انية يشربون بها منه؟ نسأل الله ان يردنا واياكم هذا الحوض هذا الحوظ ثابت باحاديث متواترة. الف فيها العلماء احاديث - 00:33:36
ومؤلفات ولم ينكر ذلك الا الخوارج وبعض المعتزلة. نعم اه عفوا الا بعض الخوارج وعامة المعتزلة نعم والصراط حق يوضع على سواء جهنم فيمر الناس عليه والجنة من وراء ذلك. نسأل الله السلامة والجواز. نعم. وهذا الصراط ايضا حق - 00:33:53
وجاء في القرآن الكريم وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا واردها الظمير راجع الى النار عند بعض المفسرين وعند بعض المفسرين راجع الى الصراط هذا الصراط والصراط يؤنث ويذكر - 00:34:14
نعم قال والميزان حق. فانت تقول هذا طريق وهذه ها طريق يجوز. نعم قال والميزان حق توزن به الحسنات والسيئات كما شاء الله ان توزن به. الميزان حق اي ثابت عند اهل السنة والجماعة - 00:34:29
ولم ينكر الموازين الا الا المعتزلة لماذا؟ قالوا ما يحتاج ميزان. الميزان يحتاج اليه الفوال والبقال طيب يا مساكين اذا قلتم ما يحتاج الى الميزان واولتم الايات والاحاديث. نسألكم سؤالا - 00:34:46
كيف يرى الناس عدل الله اذا قال الله فلان في الجنة لان حسناته اكثر فلان في النار يمكن واحد يخطر بباله يقول طيب وش دراني ان فلان حسناته اكثر صح ولا لا - 00:35:02
لذلك اقامة الموازين من اكتب من تمام اظهار الله عز وجل عدله حتى من الناحية العقلية ما هم ما هم فالحين المعتزلة ما هم فالحين والله مصيبة اكتب والذي يوزن ثلاثة اشياء الذي يوزن ثلاثة اشياء. صحائف الاعمال - 00:35:18
واحد طحائف الاعمال ثانيا العمال انا وانت الله يستر علينا وعليكم الثالث الاعمال ابو المنتظر الحين شلون تتخلص من عقل العقلانيين يبي يقول لك طيب عرفنا صحائف الاعمال ليش توزن؟ ايش الفائدة من وزن العمال والاعمال - 00:35:41
لا شوف انت اخطأت الحين عندنا ثلاثة اشياء قلنا توزن صحائف الاعمال اللي هو السجل وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا هذا كتاب هو صحيفة العمل هذا واحد - 00:36:11
وهو الذي تعطاه بيمينك او بشمالك نسأل الله ان تكون وان نكون جميعا من اصحاب اليمين صح في شي ثاني اسمه وزن الاعمال

الصلاة القراءة الصوم في شيء ثالث اسمه وزن العاملين انا وانت - 00:36:33
طيب كيف نجاوب على العقلانيين يا حذيفة لا لا سؤالي الان العقلانيين يقولون ما الفائدة من وزن الاعمال والعمال بعد وزن صحائفهم هذا السؤال عقلانيين المعتزلة والله لن يسألوا سؤالا عقلانيا الا وفي النصوص ما فيه دليل على ما يقولونه - 00:36:51
انا اسألكم سؤال انسان تكبر ولنفرض نفرظ الان على قول جمهور العلماء ان الملائكة الكتبة يعلمون ما في القلوب فيكتبون في قلب فلان الكبر وظهر منه الكبر في صورة كذا وكانوا يكتبون في صحائف الاعمال. صح ولا لا - 00:37:25
لكن اسألكم سؤال هذا عمل قلبي هذا عمل قلبي كم وزنه ما يمكن ان يعلم بكتابته فماذا يفعل؟ يوزن الله العبد فلا يزن ذرة لما في قلبه من الكبر طيب يكتبوا الكتبة يكتبون فلان يحب الله عز وجل - 00:37:45
وانت تحب الله وابو بكر يحب الله. هل حب ابو بكر حب ابي بكر لله في قلبه كحبك انت في قلبك جاوبوا لا قطعا ولن نرجع الى عقيدة من؟ المرجية - 00:38:10
صح ولا لا طيب الان المكتوب في صحيفته ابو بكر ابو بكر يحب الله. مكتوب في صحيفتك انت تحب الله لكن مقدار المحبة هذا في قلبك لذلك انتبهوا وزن العمال لاجل زنة ما في قلوبهم - 00:38:25
هذه قضية مهمة طيب وزن الاعمال ليش اما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الرجل الى صلاته وليس له من صلاته الا سدسها سبعها ثمنها تسعها عشرها كيف نعلم الان انت صلاتك انت كتبت كلنا مكتوب عندنا - 00:38:44
صلوا صلاة الفجر في الجماعة صح لكن كم مقدار ووزن صلاتنا عند الله. السدس ولا العشر كم؟ ما نعلم. فلذلك الصلاة بمجموعها عرظ يصورها الله ويجعل ذاتا وهو القادر على كل شيء - 00:39:02
فتوزن الاعماق طبعا ليس كل الاعمال وانما الاعمال التي لها ثقل في الميزان او ترجيح في ادخال الانسان الجنة او النيران عياذا بالله ولذلك هذه قضية الصيام والقرآن يعني القراءة يشفعان لصاحبهما يوم القيامة - 00:39:23
اول ما ينظر الى العبد ينظر الى صلاته ها ينظر الى صلاته فتوزن صلاتك فاذا يوجد هناك منفعة لوزن الاعمال والعمال. واضح هذا تفضل متقاطعا والعمال يتفاوتون الان موجود في الصحف - 00:39:42
انك انت صليت الفجر وانا صليت الفجر صح طيب هل موجود في الصحف كم لك من صلاتك؟ كم وزن صلاتك هذا لا يعلمه احد الا الله وزن الصحف ويعني اه - 00:40:09
اه حكم اه ان هذا مثلا رجحت اه حسناته الى الجنة وهذا. طيب. الى النار. عرض الاعمال ثم وزن الاعمال واحدا واحدا يعني يكون تبيان اه لبيان احسنت هذا قاله بعض اهل العلم - 00:40:27
يعني على كل حال نحن لا نعجز عن الجواب العقلي المعتزلة. واضح نعم قال والصوم حق ينفخ فيه اسرافيل فيموت الخلق ثم ينفخ فيه الاخرى فيقومون لرب العالمين للحساب وفصل القضاء والثواب والعقاب - 00:40:47
والجنة والنار. الصورة المقصود به نعم. الصورة المقصود به هو ما جاء في الحديث كيف انعم وصاحب الصور قد التقم الصور وهو قرن اكتبه السور قرن لا يعلم كيف هذا القرن حقيقة هذا القرن - 00:41:04
شكل هذا القرن الا الله عز وجل قرن ينفخ فيه اسرافيل اكتب ينفخ في اسرافيل بدلالة الاجماع ولم يأتي فيه نص لم يأتي نص في ان الذي ينفخ في الصور هو اسرافيل. كيف علمنا انه اسرافيل؟ بالنص - 00:41:22
بالاجماع ليس بالنص احسنت كل اجماع له مستند يا ابا حمزة كل اجماع له مستند سواء علمناه او لم نعلمه لكن الاجماع ريحنا ثم ينفخ فيه الاخرى اكتب وهذا قول عامة اهل السنة ان النفخات - 00:41:40
نفختان ان النفخات نفختان وقال بعضهم النفخات ثلاث طيب اللي قالوا نفختين واظح نفخة الصعق والموت ونفخة البعث والنشور صح طيب واللي قالوا نفخات ثلاث كيف يقولون نفخة الصعق ونفخة الموت ونفخة البعث - 00:42:01
والصحيح هو القول الاول فيقومون لرب العالمين للحساب وفصل القضاء والثواب والعقاب والجنة والنار. نعم تولوه في المحفوظ وحق تنسخ منه اعمال العباد بما سبقت فيه من المقادير والقضاء. نعم مر معنا هذا في مسألة الامام القدر - 00:42:29

فلو القلم حق كتب الله به مقادر كل شيء واحصاه في الجسم فتبارك ربنا وتعالى. المقصود هنا بالقلم الحق القلم حق يعني ثابت كيف ان الله لما خلق القلم طبعا هو القلم انتبه. بعض الناس يظن ان المقصود به الفرض. لا. القلم اسم جنس - 00:42:48

ولذلك جاء في بعض الاحاديث جمعا فجرت بذلك الاقلام ها سمعت صريف الاقلام اذا القلم اكتب اسم جنس ليس المقصود به قلم واحد نعم قال وشفعت يوم القيامة حق يشفع قوم في قومه فلا يصيرون الى النار ويخرج قوم من النار بعدما دخلوها بشفاعة الشافعين ويخرج قوم من النار - 00:43:08

رحمة الله بعدما يلبثهم فيها ما شاء الله وقوم يخلدون في النار ابدا. وهم اهل الشرك والتكذيب والجحود والكفر بالله عز وجل هذه عقيدة اهل السنة والجماعة انه لا يخلد في النار الا اهل الكفر والشرك فقط - 00:43:38

مهما كان ذنب الموحد فانه لابد ان يأتي يوم يخرج من النار اما بشفاعة الشافعين واما اه برحمة ارحم الراحمين. ما ما يمكن يخلد في النار هذه عقيدة عند اهل السنة والجماعة. من خالف في ذلك الخوارج والمعتزلة قالوا انتبهوا. من دخل النار لا يخرج منها - 00:43:54

خلاص ما في شي عندهم اسمه خروج من النار يعني عندهم سجن مؤبد ما عندهم سجن مؤقت طيب انتم تدعون العقل الناس في الدنيا عندهم سجنان سجن مؤبد وسجن مؤقت - 00:44:15

ولا كل الناس مؤبدين؟ على قولهم هذا يلزم ان يكون كل من دخل السجن الا يخرج نعم الموت يوم القيامة بين الجنة والنار. وهذا انكره المعتزلة ليش انكرهوا قالوا الموت عرظ فكيف ها يجعله الله ذاتا يا مساكين - 00:44:31

تقيسون قدرة الله على قدرتكم الله يا اخي احيانا نشفق عليهم والله يا شيخ المشكلة انهم يدعون انهم اهل عقل والله يا شيخ ولا عقل لهم. نعم هالحديث صح الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يؤتى بالموت على صورة كبش المح. املح تصوير - 00:44:53

لاحظ الان تصوير للعرظ الى ذات على جسر على الصراط بين الجنة والنار جسر طريق يا اهل الجنة ينظرون يا اهل النار ينظرون يشرئبون يظن اهل الجنة انه يخافون لا يكون في شي اسمه خروج من الجنة - 00:45:13

واهل النار يفرحون لعل هناك خروج من النار فيقال هذا الموت فيذبح فيعلم اهل النار ان لا مخرج لهم. ويعلم اهل الجنة ان لا مخرج منه. لهم من الجنة. نعم - 00:45:36

قال وقد خلقت الجنة وما فيها وخلقت النار وما فيها الله عز وجل ثم خلق الخلق لهما لا يفنيان ولا يفنى ما فيهما ابدا. هذه عقيدة اهل السنة والجماعة ان الجنة والنار موجودتان - 00:45:49

خلقهما الله قبل خلق ادم وذريته ها خلقهم الله قبل خلق ادم وذريته ولذلك لو سألك سائل الان الجنة والنار موجودة قبل ادم؟ قل نعم الجنة والنار موجودة قبل الادب. لذلك لما خلق الله ادم اين ادخله - 00:46:04

الجن معناته انها كانت موجودة قبل خلقه لادم هذه عقيدة اهل السنة والجماعة المعتزلة قالوا لا الجنة والنار ما خلقتا بعد ليش ها؟ ليس لهما داعي ايه يقول ليش يخلقهم الله؟ ما في داعي طيب لو لم يكن من الدواعي الا حديث ارواح المؤمنين معلقة في الجنة - 00:46:24

ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تغدو وتروح في الجنة. هذه نعمة ولا ما هي نعمة صحيح انها ناقصة لكنها نعمة كيف تقول ما في داعي النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. كيف تقول ما في داعي - 00:46:50

والله ما ندري وين العقول اما ان الجنة والنار يفنيان فهذا قول من؟ هذا قول الفلاسفة زعموا بان الجنة والنار تفنيان ما دليلهم على فناء الجنة والنار دليلهم عقولهم الكاسدة - 00:47:09

واراؤهم الفاسدة قالوا كل شيء مخلوق لابد له من فناء نقول نعم كل شيء مخلوق لابد له من فناء هذا دليل عقلي صحيح لكن اكملوه الا ما شاء الله ابقاه. الا ترون ان الله خلق السماوات والارض - 00:47:33

منذ ان خلقها وهي على النظام البديع ها السماء هي السماء حتى كمية الامطار هي نفسها لا تزيد ولا تنقص كمية الامطار النازلة هي

نفسها لا تزيدها تنقص قد تتغير من اماكنها الى اماكن اخرى لكنها لا تزيد ولا تنقص - 00:47:53
والانسان يولد ويموت يولد ويموت يولد ويموت الاف السنين ملايين السنين مهما كان فاذا كان الله قادرا على ابقاء السماء كما خلقها والارض كما خلقها فما المانع ان يقدر على ابقاء الجنة والنار ابد الابد؟ لذلك من هنا تفهم معنى الاستثناء في سورة هود الا ما شاء الله - 00:48:17
ما معنى الا ما شاء الله؟ دوام الجنة بمشيئة الله دوام النار بمشيئة الله. لا لذاتيهما خلقهم الله للبقاء لا للفناء وذلك القول بفناء الجنة والنار قول من خلاص وقال ابو الهزيل العلاف من المعتزلة - 00:48:43
بان النار تفنى وان الجنة لا تفنى ولكن قال وزعم بان اهل الجنة يبقون فيها ساكنين لا حراك لهم ها اصنع ما ادري والله يا شيخ الله المستعان اقوال تايهة - 00:49:03
واما من ينسب القول بفناء النار الى الشيخ ابن تيمية رحمه الله او الى ابن القيم فهذا كلام غير صحيح هذا كلام غير صحيح او انه فهم خاطئ لكلام ابن تيمية وابن القيم - 00:49:29
فكلام ابن القيم رحمه الله في فناء النار انما هو في فناء النار الموحدين نعم اقرأ قال فان احتج مبتدع زنديق بقول الله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه وبنحو هذا من متشابه القرآن فقل له كل شيء مما كتب الله عليه - 00:49:46
والهلاكها لكل والجنة والنار خلقتا للبقاء لا للفناء ولا للهلاك وهما من الاخرة لا من الدنيا. نعم كل شيء هالك الا وجهه المقصود بالعموم هنا عموم مخصوص لماذا عموم المخصوص - 00:50:06
لان الله استثنى فصعق من في السماوات ومن في الارض الا وان شاء الله فاذا نفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا فان شاء الله ايات واظحة - 00:50:24
نعم لهذا قول اخر نعم وهذا قول صحيح واستدلال مليح نعم لا يمسن عند قيام الساعة ولا عند النفخة ولا ابدا. لان الله تبارك وتعالى خلقهن قائلا للفناء ولم يكتب عليهن الموت. فمن قال بخلاف ذلك فهو مبتدع مخالف وقد ضل عن سواء السبيل. نعم - 00:50:38
قال وخلق الله سبع سماوات بعضها فوق بعض وسبع اراضين بعضها اسفل من بعض وبين الارض العليا والسماء الدنيا مسيرة خمسمائة عام وبين كل مسيرة خمسمائة عام والماء فوق السماء فوق السماء العليا السابعة وعرش الرحمن عز وجل فوق فوق الماء والله تبارك وتعالى على العرش - 00:51:14
الله اكبر سبحانه وتعالى هذه كلها جاءت فيها احاديث واثار وان كان بعضها صحيح لكن من حيث المجموع هذا يجوز الاستدلال بها ولذلك عقيدة اهل السنة السنة والجماعة ان السماوات سبع وان بين كل سماء وسماء فضاء وسكان - 00:51:34
وان الاراضين سبع لكن اختلفوا هل المقصود بالاراضين السبع طبقات بعضها فوق بعض او بين كل ارض وارض فضاء. لكن الخوظ في مثل هذا لا منفعة فيه. نعتقد ان الاراضين السبع وان السماوات السبع. لكن - 00:51:54
النصوص قاطعة في ان بين كل سماء وسماء فضاء وسكان. نعم او الكرسي موضع قدميه. هذا مروي عن ابن عباس آآ نعم وبموسى الاشعري وهو تفسير عامة السلف وهو تفسير عامة السلف واما ما يروى الكرسي العلم فهذا تفسير ضعيف. نعم - 00:52:08
وهو يعلم ما في السماوات السبع وما في الارض وما في الارضين السبع وما بينهن وما تحتهن وما تحت التراب وما في قعر البحار ومنبت كل شعرة وكل شجرة وكل زرع وكل نبت ومسقط كل ورقة وعدد ذلك كله وعدد الحصى والرمل والتراب ومثاقيل الجبال وقطر وقطر - 00:52:33
امطار واعمال العباد واثارهم وكلامهم وانفاسهم نعم وتمتمتهم وما توسوس به صدورهم يعلم كل شيء لا يخفى عليه شيء من ذلك. الله اكبر. الله اكبر. ما اعظم علما. نعم وكان نعم - 00:52:55
صحيح؟ اي نعم لانه كان ليس معناه مضى وانقضى قال ابن عباس لما سأله الخارجي لما سأله وهو الجسم الخارجي لسان ابن عباس حديثه في صحيح مسلم والبخاري نافع من الازرق - 00:53:19

قاله وما قوله وكان الله غفورا رحيما فقال كانا ثبت ها كان بمعنى ثبت. لما تقول وكان الله غفورا منك كان ما راح يكون غفور رحيم. لا. كان ويكون. اذا كان بمعنى ثبت وتقرر - 00:53:39

وكان عرشه على الماء ثبت وتقرر ان عرشه على الماء واضح نعم وكان الله عليما حكيما. ثبت انه عليم حكيم. نعم الا وهو على العرش فوق السماء السابعة ودونه حجب من نار ونور وظلمة. وما هو اعلم بها. فان احتج مبتدع او مخالف او زنديق بقول الله تبارك - 00:53:58

على اسمه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وبقوله وهو معكم اينما كنتم وبقوله ما يكون النجوى ثلاثة الا هو رابعهم الى قوله اذ في الله ومعهم اينما كانوا ونحو ذلك من متشابه القرآن وقل انما يعنى بذلك العلم او انما يعني بذلك العلم لان الله تبارك وتعالى على العرش فوق - 00:54:19

السماء السابعة العليا يعلم ذلك كله وهو باء من خلقه لا يخلو من علمه مكان. نعم هذا هو الجمع الصحيح الذي عليه عام متى السلف وهو انه سبحانه وبذاته فوق العرش - 00:54:39

وهو مع خلقه بعلمه وقدرته وسمعه وبصره. فهذه المعية لا تنافي ها العلو؟ نعم العلوية الذاتية المعية لا تنافي العلوية الذاتية نعم طبعا المعية معيتان معية عامة وهي معية العلم والقدرة والاحاطة ومعية خاصة يضاف اليه ايضا النصر النصرة والتأييد - 00:54:54

قول الله عز وجل عرشه للعرش حملة يحملونها. نعم وهذا جاء في القرآن منصوصا ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية. اما الان فحملة العرش اربعة. ومنهم ومن حملة العرش جبريل ومن حملة العرش - 00:55:20

اسرافيل نعم قالوا له حد الله اعلم بحده المقصود بكلمة الحد انتبهوا لهذه المسألة وقد سئل ابن المبارك عن الحد فقال نثبت ان الله فوق العرش بحد؟ قال نعم مقصود بالحد هنا حتى لا نفهم خطأ - 00:55:39

انت الان لما تقول الله له ذات تقول الله له ذات ولا ما تقول له ذات لكن لو سألك الانسان كيف ذاته؟ ماذا تقول الله اعلم احسنت. طيب نكمل السؤال - 00:56:00

لو سألك السائل هل لذات الله كيفية؟ ماذا تقول نعم هو يعلمه هذا مقصودهم بالحد فمن اثبت من السلف لفظ الحد فمقصوده انا نثبت انه فوق العرش بكيفية هو يعلمها - 00:56:13

وانه سبحانه له ذات له يد هو يعلم كيفية هذه اليد. نحن لا نعلم احسنت وهذه مصيبة هذه. اذا قلت لا حد له من يحمل ان انظر من الذي قال لاحد له اذا قاله المبتدع فالمقصود لا كيف له. اذا قلت لا كيف له معناه انه ليس له ذات - 00:56:31

وهذه مصيبة لكن اذا كان القائل من السلف ولا يحد له حد ها كما جاء عن ابي جعفر الطحاوي وغيره. فمقصودهم هنا اي لا يحد له حد من قبل المكلفين - 00:56:53

فليس للعبد ان يقول ان الله استوى بكيفية كذا وكذا. او ان الله ها ذاته كذا وكذا. واضح بس مختصر. نعم بل والله على عرشه عز ذكره وتعالى جلده ولا اله غيره. نعم علو الذات وعلو القهر وعلو القدر وعلو المكانة - 00:57:08

نعم قال والله تبارك وتعالى سميع لا يشك بصير لا يرتاب عليم لا يجهل جواد لا يبخل حليم لا يعجل حفيظ لا ينسى يقضى ولا يسوق رقيب لا يغفل يتكلم ويتحرك ويسمع ويبصر وينظر ويقبض ويبسط ويضحك ويفرح ويحب ويكره ويبغض ويرضى - 00:57:31

ويسخط ويغضب ويرحم ويعفو ويغفر ويعطي ويمنع. هذه كلها صفات هنا قول المعلق لم يثبت لله اسم يقظان غير صحيح. لان المصنف لم يريد الاسمية. ماذا اراد الوصفية واضح ولا لا - 00:57:52

فعلية فما يرد هذا التعليق طيب نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:58:07